

## حقوق الضيف على الضيف - المحاضرة 02 - التربية الإسلامية -

### المستوى الأول 2 - الشيخ / سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد صافي اللي يروي غلة الظمان ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب و تربية - 00:00:00

الحمد لله وحده و اصلي و اسلم على من لا نبي بعده. مرحبا بكم مع حلقة درس جديد من دروس التربية وكنا في الدرس الماضي نتحدث عن حقوق الضيف و ان لنا ان نصل الى حقوق الضيف - 00:00:35

كما ان للضيف حق و عبادة من عبادات الجليلة ان نكرمه. و ان نعطيه جائزته و من دلائل الایمان بالله و اليوم الاخر بين بعض الضيوف لربما اذا دخل بيت الضيف اعتقاد بان الحق له هو - 00:01:06

دون ان يظن ان للضيف صاحب البيت ايضا و صاحب الرحل و المكان له حق عليك ايضا و اذا كنت تريد حقه فابذل ما له من واجب عليك و اتى القرآن يؤدب الامة المسلمة يؤدب - 00:01:24

كل من قرأ في سيرة محمد صلى الله عليه وسلم يؤدبهم حتى يكون المجتمع متجانس و حتى احب الضيف فان الضيف المحبوب هو الضيف المؤدب والضيف المؤدب ادبا شرعا الضيف الذي يأتي خفيفا - 00:01:44

ذاك الضيف الذي لا يشق كاهل صاحبه ذاك الضيف الذي يفرح باي شيء يقدم له ويدعو لك حتى انك وانت تكرمه تتلذذ باكرامه لانه يعني فرح بك وانت فرح به. و اليك بعطف حقوق المضيف صاحب المكان و اول حق من حقوقه - 00:02:05

الاستئذان في الدخول والحضور اليه ولذلك بعض الناس ليس عنده فقه الاستئذان يأتي الى الى مضيفه احيانا وهو في ساعة في ساعة نوم او انه كان آماريظ او في شغل او بعض طلبة العلم قد يكونون مشغولين في تحضير دراساتهم او رسائلهم العلمية. فيأتي اليه في وقت دون ان - 00:02:29

ان يكون بموعد او هيأ وصوله اليه. والآن الاجهزة والله الحمد موجودة. و تستطيع ان ترسل رسالة لتسأله عن انساب الاوقات اليه لتزوره او ان تصل اليه. على ان الضيف اذا علم ان القادر مسافر - 00:02:58

يجب ان يستقبل المسافر قدر استطاعته في اي وقت وصل من سفره لانه اذا وصل ابتدأ حقه و غالبا المسافر اهم و ادق اوقات ضيافته و حاجته للضيافة ساعة وصوله ولذلك نقول هو يستأذن و قبل الوصول جميل ان يخبرك حتى تتهيأ. وتهيأ اهل بيتك في ذلك - 00:03:17

وبعدهم من حقوق الضيف انك اذا حددت له ساعة في الوصول اليه ان لا تخالفها فان بعض الناس يقول الساعة الخامسة وانا عندي و يأتي الساعة السابعة او بعض الناس يأتي ضيف - 00:03:45

وينتظره الناس ان كان مضطرا فالامر واسع لكن احيانا تاريخي تشاهد عدم احترام اوقات الناس عدم احترام مواعيدهم فقد يكون هذا الضيف قد دعا جمعا من اصحابه جيرانه و اقربائه حتى يحضروا كرامتك انت - 00:04:02

وهذا الرجل نائم او يتضاهر في الخروج و يحبس الناس في مجالس الناس. انضباط الموعد من الضيف للمضيف امر لازم واجب ولذلك يقول الله جل و علا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي - 00:04:22 حتى يا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولذلك الدخول يكون باستئذان والمكث ايضا باستئذان وقد

يكون قد تكون ضيافة فاجلس للطعام وقد تكون زيارة خفيفة فلا انقل عليه فاطيل في المكث حتى ينحرج - 00:04:42

فلربما ليس عنده ما يضيئني دعوة القهوة والشاي تختلف عن دعوة الطعام فلا تطل اطالة طويلة وهذا وهذا من اللادب ومن حقوق المضيف. من حقوق المضيف الا التطيل البقاء حتى تخرج هذا المضيف - 00:05:10

فان بعض الناس يؤثم صاحبه بعض الناس فقراء. بعض الناس في اخر الشهر لا يبقى من مرتبه شيء وبعض الناس يأتون فاذا مكثوا لديك جلس من العصر ثم ذهب المغرب واتى العشاء ولا زال جالس يؤذى اهل البيت - 00:05:30

اهل البيت يريدون آآ النوم يريدون مذاكرة الاطفال. المرأة تريد خدمة ابنائها الى غير ذلك. لربما لدى مواعيد فيأتي فيجثم كأنما هو هادم اللذات وهذا من قلة الذوق عند بعض الاضياف - 00:05:51

فاذا اتيت فلا تؤثم صاحبك والبعض احيانا يجلس اسابيع ويقول انا ضيف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه قالوا وكيف يؤثمه يا رسول الله؟ قال يقيم عنده ولا شيء له يقربه. اي ليس عنده طعام - 00:06:10

يزيد يعني زائد فاذا اخذت حقك وضيافتك وجائزتك فحاول ان تخفف عن اخوانك وانتقل الى غيره او حاول ان تكتفي بنفسك. فاطالة المكث سواء في اليوم نفسه او يوم الطويل ايام تتجاوز ثلاثة ايام فان ذلك يؤثمه اي يدخله في اللام - 00:06:36

لانه لن يضييك و يؤثمه قد يدخله اللام في قضية اضطراب بيته والمشاكل التي قد تحدث في الاطالة. وجميل ذاك الذي يزور غبا. ما وزميل ذاك الذي اذا اتى لا يكلف الناس - 00:06:59

وجميل ذاك الذي خفيف في دخوله خفيف في خروجه. فانه ضيف يفرح به ويتبادر الناس به. وجميل ايضا ان يكون ضيف معه هدية لاهل البيت. يكرم الصغير ويكرم اهل البيت. فينتظرون قدومه بعض الاضياف. اذا دخل قالوا فلان - 00:07:16

انتشر الطفل الصغير والبنت الصغيرة واهل البيت هذه هدية للاب وهذه للزوجة وهذه للاطفال. لا يأتي ويده خالية ان استطاع هذا ليس حق لكن هذا من كمال اللادب ومن كمال اه الخلق ان يكون ايضا طريقه اخظر - 00:07:36

ويده خضراء ونسبة الخضرة هذه الى انه ما شاء الله كريم ايضا وهو يأتي وبعض الاضياف يأتي ما شاء الله معه بخير يأتي بهدايا وبطعم فيطعمونه بعضا من طعام حمله معهم - 00:07:55

الا ان كان الضيف ذو حاجة فانه في ذلك لا يلزمته ذلك وانه اتى للضيافة لكن استطاع الضيف ان يأتي وفي يده ما يكرم به مضيفه فهذا من تمام اللادب والخلق - 00:08:11

ايضا من حقوق المضيف الا تصحب معك من لم يأذن الضيف به يعني انسان صنع طعاما لخمسة فاذا خمسة كل واحد جايب خمسة. هذولي خمسة وعشرين هذا نلحقه اللام وهذا ليس من الذوق ولا من اللادب. لا تصحب معك وقد دعيت لطعام عند انسان ابده الا - 00:08:26

ان تستأذنه وتستأذنه وليس بسماع من معك لانك قد تحزن قلب ايضا ها نأتي معه انا معي فلان ابن فلان انا اتي؟ طيب لو قال والله المكان صغير بعض الناس المجلس لديه لا يستوعب الا - 00:08:51

الا خمسة الا عشرة فاذا اتاه خمسة عشر اذا اتى عشرين السن نزيك البيت كله ينقل الطاولات ويأتي بالكراسي الناس بل يتراقص الناس ويأتي الطعام فاذا الطعام قليل يدخل في حرج ويحرج وجهه والسبب - 00:09:06

هذا الضيف الغير مؤدب ادب شرعي. والذى اتى معه بقروب كامل مجموعة كاملة. وقال يا اخوان وابو فلان ان يفرح بالضيوف هو يفرح بالضيوف لكن في في استطاعته وفي حدود قدرته - 00:09:29

بعد الفاصل نواصل باذن الله اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامم بريئة هي الامم القائدة. لان القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء - 00:09:45

للقراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم عند موته ما تشتتهي قال النظرة في حواشى الكتب وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمائة من معلومات الانسان يحصل عليها عن طريق القراءة. ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكن تكون قراءتك واعية - 00:10:21

فابدأ بالمرحلة التأسيسية. حيث تنتهي كتب أهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. وإذا قابلتك مصطلحات غامضة فاسأل عنها العلماء ولدفع النفور من القراءة. ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعب. وبالمختصرات قبل المطولات. ولدفع الملل - 00:10:49  
استرح وارح عينيك وتحرك بين الحين والآخر ويمكن اذا مللت من كتاب ان تقرأ في غيره ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة والبعد عن المؤثرات الخارجية واستخدم الترقيم والتلوين لتمييز العبارات المهمة. واكتب الحواشى والتعليقات -

00:11:12

ولخص الكتاب. واستفدى بما تقرأ لتكون ممن قال الله فيهم اولئك الذين هداهم الله واولئك اولئك هم اولوا الالباب مرحبا بكم من جديد اذا قلنا من حقوق المضيف على الضيف الا يصح الضيف معه احد حتى يستأذن - 00:11:37  
واذا علم قدرة صاحبه فلا تستأذن لانك لربما انت تعرف قدرته بيته صغر ما لديه. قلة حاله فلا تؤثمه ايضا باحضار احد وتحرجه ولذلك الحبيب صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي مسعود رضي الله عنه قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب -

00:12:23

وكان له غلام لحام. قال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله عليه الصلاة والسلام خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل. اي اصنع طعاما والحبيب خامس خمسة هم اربعة - 00:12:48  
وهو خامسهم عليه الصلاة والسلام. فالحبيب كان يمشي عليه الصلاة والسلام فتبعه رجل لربما هذا الرجل كان سائل لكن وجد الحبيب انطلق و يجب يا احبابي ان تتأدب بادب القرآن نستأذن وكذلك اذا قيل لنا ارجعوا فارجعوا هو اذكى لكم كما ورد في القرآن. بعذنا يغطب ردني - 00:13:05

قال لي لا يناسبني هذا الوقت هذا ادب الاسلام نعم لا يناسبني هذا الوقت او ان ما رأيك ان اصحب فلانا معك في الهاتف؟ والله المكان لا يسع يا شيخ الحمد لله خلاص اعتذر - 00:13:28  
لهذا فاقول لدي موعد خاص التقى بك في غير هذا ولا اصحبه معي لماذا؟ لاني لا اريد ان اخرج صاحبي. الحبيب صلى الله عليه وسلم قال انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا - 00:13:43

فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذن له وهذا من كرامة وغالب الناس يأذنون. ولكن الحبيب صلى الله عليه وسلم تبعه واحد. وغالبا احبابي واحد اثنين - 00:13:59

لكن بعضنا يأتي بمجموعات ويقول بعضهم يأتي يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعم ذو الاثنين نعم. لكن انا هذا طعامك انت اللي يكفي الاثنين. اذا انت الذي تدعوه. لكن مدعو انت مدعو عند مضيف - 00:14:15  
حقه عليك الا تصحب احدا معك الا بعد استئذانه. احيانا قد تأتي برجل ثقيل الدم فقيل الحال فتغشى المجلس يغشاه كآبة. بعض الناس اتي برجل تسبب مشكلة في البيت سبب مشكلة في الضيافة. بدأ يتحدث فيما لا يعنيه ودخل الناس في حرج وفي حديث لا يريدونه والسبب انت يا ابا فلان اتيت بشخص - 00:14:36

هم مجموعة متاجسين يعرفون بعزم واتيت لهم برجل اخر لربما كانوا يريدون ان يتحدثوا في حديث انقطع الحديث هذا بسبب من صحبته معك فاحذر من حقوق المضيف الا تصحب احدا معك - 00:15:04

الا باذنه وان كنت تعلم انه يستحيي منك فلا تصحبه ايضا. لان احيانا يأتي ذلك من باب الاكراه بالحياة. وذلك انه لا يستطيع يقول لا. سيقول لك دائمآ حياكم الله - 00:15:22

لكن في قلبه ما في قلبه والظيف الحصيف يفهم يفهم لانه حكيم ما يناسب المضيف مما لا يناسبه. لكن لو انك تعلم ان هذا الذي صحبته واستأذنت له سيشرح صدر رجل يحبه هذا المضيف حبا لربما يفوق حبك انت. فأتيته له - 00:15:37  
وقلت معي فلان اتي من سفر او من يا مرحبا فرح وزاد فرحة لانك اتيت بهذا نعم اصحب هذا معنـي لـانه يدخل السرور الى مضيفي ايضا من حقوق المضيف على الضيف - 00:16:02

ان ينصح الضيف للمضيف في استبقاء ما ينفعه واهله اذا علمت بأنه قد يتتكلف وقد احيانا قد قد يتتكلف ويتسافر اي يقترض وتقول

له لا انهاك. لا تفعل كذا انا ساتيك لكن طعام قليل - 00:16:18

او طعام صنع البيت. او لا تتكلف علي الا طعام اثنين. لماذا؟ هذا من نصح المؤمن لاخيه ولذلك بعض الناس قد يكون من اعراف ضيافتهم وهو عرف شرعي ان الضيف لابد ان يذبح له - 00:16:39

فاما علمت ان هذا ليس عنده الا الا شاة واحدة او ليس عنده الا طرفا من الغنم واحد وانت تعلم انه لو ذبحه لذهب ماله. فلك ان تمنعه من ذلك. تقول لا لا اقبل ان تذبح لي. لكنني اكل الطعام الذي يتأسرك - 00:16:56

ويكون بذلك من نصحك له ومن خوفك عليه. وهذا حق الضيف. فبعض الاطياف يستقصي في اكرامك انت تستقصي في اهلاكه هذا لا يسوع وقل له ان قدرني ليس في قدرك انما قدرني في صدرك - 00:17:14

وما كان دليلا عليه. اما ان كان غنيا فلا حرج ان يذبح لك. ولو ذبح فانها سنة عليه الصلاة والسلام هذا الرجل الصحابي الذي وهو اه ابو الهيثم ذبح وهم ثلاثة ذبح لهم شاة - 00:17:34

وابراهيم عليه السلام هم ثلاثة ذبح لهم عجلا الذبح في اصله اكراما للضيف وقربى لله مشروع لكن احيانا قد تمنع المضيف رحمة به. ولذلك عندما اخذ هذا الانصاري المدية اخذ العنق فالتمر فوضعه بين ايديهم واتى لهم بالماء ثم اخذ السكين ليذبح قال الحبيب -

00:17:51

اعلم ان من اغنامه شاة وكبشا فقال ايها واحلوب اي لا تذبح شاة لها ضرع يحلب استيقاء لمصلحة ابنائه والشاة تنتج وتنجب اما الكبش فلك ان تذبحه لضيفك فهذا من باب ماذا؟ ليس من باب التحرير - 00:18:15

ان الشاة لا تذبح لا. انما قال ايها واحلوب رحمة به ونصحا له وحافظا على ماله. وهذا ولذلك بعث الناس لا يتمنى ان يكرم لو الحق اكرامه الذي بضيفه او بمضيفه. ايضا من حقوقه الدعاء - 00:18:38

من حقوق المضيف ان تدعوه له وبعض الاضياف اقصد بعض المضيفين بعض المضيفين هو يستمتع بضيافة الناس لما يرى من حسن اخلاقهم يدعون له بالخلف وبالبركة وبالسعادة له ولبيته. وان ينزل الله في بيتهما الطمأنينة والسكينة فيفرح - 00:18:59

فيقول الحمد لله انفقت من مال الله الذي اتاني ضيافة لاخوانى المؤمنين ثم بعد ذلك كسبت اكثرا مما دفعت ما هو الكسب؟ دعاؤهم فلربما استجابة الله لمضيفك لضيفك استجابة دعاءه. ولذلك مما يشجع الناس على الكرم - 00:19:26

وجود ذاك الضيف الراقي السامي الذي عنده من المعالي في الاخلاق بحيث انه من دعائه لك كأنك قد قدمت له معروفا لا ينساه العمر كله هنئنا لنا بهؤلاء الاضياف. ولذلك الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:19:50

في حديث انه جاء الى سعد ابن عبادة فجاء سعد بن عبادة بخبز وزيت فقال فاكل عليه الصلاة والسلام ثم قال عليه الصلاة والسلام افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت - 00:20:12

عليكم الملائكة. ما اجمل هذا الدعاء ما اجمل ان اخبره ان الصائم له دعوة مستجابة. افطر عندك ثم لما افطر واكل من طعامك ولا حظ الخبز وزيت خبز وزيت وخبز غمسه في الزيت ثم اكله. ثلاث لقم اربع لقمات فرأى ان ذلك ضيافة ثم - 00:20:30

اعطاه من الدعاء ما جعل قلبه ينشرح. وصدره ينشرح ولذلك نقول يدعى له. والدعاء للمضيف يجوز باي دعاء مشروع بارك الله لكم اطعم الله من اطعمنا. اكل عندكم الصائمون. اكل طعامكم الابرار. صلت عليكم الملائكة دعت كل اي دعاء - 00:20:57

بارك الله لك فيما وهبت. غفر الله لك ولوالديك وزادك من فضله. اصلاح الله لك ذريتك. صب الله عليك الخير صبا. اي دعاء تدعوه به للمضيف هذا من حقوق المضيف عليك وهو من حسن الادب في الاسلام ومن ايضا - 00:21:20

ترميم القلوب التي رياها الشرع على البذل ايضا ربنا الشرع اذا رأينا البذل في اكرامنا ان نرد له معروفه دعاء له وبعد الفاصل باذن الله نواصل ان شاء الله انيق المنظر - 00:21:41

طيب المخبر مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من خالله نجالس العلماء ما اوى الصالحين. قيل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين - 00:22:12

يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي ما اشبع من مطالعة الكتب واذا رأيت كتابا لم

اره فكاني وقعت على كنز ولو قلت اني طالعت عشرين الف مجلد كان اكثر. وطالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم - [00:22:34](#)

ففي التفسير مثلا تفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشرح. وفي الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب - [00:23:01](#) وافضل الطبعات. لا سيما ما حققه العلماء الثقات كاللباني وبكر ابي زيد احرص على التنوع في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن واحد او فنيين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية - [00:23:25](#)

ولا تبخل باعارة الكتاب وحافظ عليه ان استعرته. ولا تستكثر ما تتفقهه في شراء الكتب. وصدق من قال تلك النفاس لو تباع بوزنها ذهبا لكان البائع المغبونا مرحبا بكم من جديد. لا زلنا مع حقوق المضيف على ضيفه - [00:23:43](#)

من حقوقه ايضا عدم التلصص على عورات اهل البيت كيف ذلك بعض الظيف ثقلاء طاعة المضيف في جلوس الضيف واجب اين اجلس؟ هو الذي يحدد لي والبعض من الناس يحاول المضيف ان يوقفه او ان ينكله من - [00:24:22](#)

كرسي امام باب اذا فتح الباب انكشفت عورات البيت فهو يريده ان يجلس هنا وهذا مصر الا ان يجلس هنا انتقل فلا يقوم بل ان طاعته لاكرام الضيف انا اريد ان اكرم ضيفي - [00:24:45](#)

وارى ان جلوسه في هذا المكان مثلا لا يرضيني طاعة المضيف في ارظائه واجب. انتقل قم وكن لينا يا اخوان بعظنا في بعض المجالس تقوم هناك يعني مشاكسات وهذا يقسم على هذا ان لا يقف والله لتجلسن والله لتقومن والله - [00:25:04](#)

المحكم في هذا هو المضيف بالتلطص على العورات ايضا او العبث بالمحتويات يكشف علبة يبعث بالريموت في شاشة يفتح شيئا من الكتب لربما لصاحبها لم يأذن بها تحريك اشياء فتح التغيير التكثيف ومستواه. لا تغير شيئا في مجلس ضيافة - [00:25:32](#)

الا باذن مضيفك ولذلك ادخل عبد الله بن مسعود على مريض يعوده ومعه قوم وفي البيت امرأة فجعل رجل من القوم ينظر الى المرأة فقال له عبد الله لو انفقأت عينك كان خيرا لك - [00:26:00](#)

امرأة لربما مرت اضطرارا وبعض بيوت الناس المرأة اذا تريده تنتقل من من غرفة الى المطبخ البيت كله صالة وغرفة فلماذا نبتليه فنجلس في مكان ننظر الى عورته او لماذا لا نغض البصر - [00:26:21](#)

عن عوراته والا يشخص الانسان في عورته فان هذا يؤذيه بل يجعله لا يضيف احدا. وقدرات الناس في قضية اجلال الضيوف في مكان آآقصى وبعيد عن رؤبة عورة البيت - [00:26:39](#)

بعضنا ليس عنده امكانات فالمكان صغير. واحيانا قد تكون امرأة في البيت تخرج دون علم تبدو تظن ان زوجها او ان اخاهما ما استطاف احد طيب اجلس انت في مكان هو يأمرك به. بل ولو لم يأمرك به - [00:26:57](#)

ابتعد عن مداخل الابواب وطرقات البيت حتى تحفظ لصاحب عورته لو انكشفت مع وجوب حفظ سره في ذلك. ايضا في مسائل معلقة او ملحقة بالظيافة للمسألة الاولى الظيافة كم عدد ايامها؟ ورد في الحديث انها ثلاثة ايام للمسافر ثلاثة ايام - [00:27:16](#)

وما زاد عن هذا فهو صدقة على الضيف واذا قلنا صدقة على الضيف اذا صاحب البيت مخير بعد ذلك هل يعتذر ام لا؟ وغالبا النفوس الكريمة لا تعذر من الضيف - [00:27:42](#)

لكن بعض الظيف ثقلاء ويستطيع ان يجد مكانا اوسع واو مكان اخر فيبقى عند اخيه هذا والحياة يكاد ان يحرق قلبه ويشوي وجهه ووجنته وهذا متى على الاريكة لا يريده ان يخرج - [00:28:00](#)

فهل بعد ثلاثة ايام يأثم لو اعتذر منه الصحيح انه لا يأثم لقوله عليه الصلاة والسلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه او فليكرم ضيفه جائزته. اي يعطيه جائزته اي حقه. قال - [00:28:19](#)

قال وما جائزته يا رسول الله؟ قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة ولذلك الانسان يظيفه في اول يوم يستقصي كل ما يستطيع. ما تستطيع ان تقدمه للضيوف في اول يوم جميل - [00:28:40](#)

لكن ثاني يوم تقدم له ما تستطيع. ثالث يوم طعامك وطعام اهل بيتك مع بقاء المودة والفرح والاستبشار والترحيب لان بعضنا يفشل

في اختبار الفرح بعد مضي اليوم الاول او بعد مضي الوجبة الاولى - 00:29:00

ولذلك اه ثلاثة الايام بعدها ان مكث ورحت به ان يمكث فكل ما تقدمه له صدقة عليه. وهذا والله من اعظم ابواب الصدقات وكمالات الاخلاق عند اهل الكرم والضيافة يفرحون ببقاء الضيف. ومعنى انها صدقة عليه حتى لو كان غنيا - 00:29:21  
وما وجد الا انت واراد ان يمكث عندك بروظاك بعد ثلاثة ايام فما تقدمه من طعام وشراب ونوم له صدقة عليه وكل منا يتمنى حقيقة ان يكتب له ذلك الاجر - 00:29:45

الاجر. اما ان كان ايضا مع ضيافته الضيف فquier فان ذلك يزداد او ذلك يزيدك اجرا. من المسائل الملحقة بحقوق الضيف على ضيفه هل المضي للضيوف اخذ ماء مقابل ظيافته؟ ان امتنع الظيف؟ يعني الظيف صحيح - 00:30:01

اسف المضي المضيوف صحيح بخيل وانت ضيف وهو مسلم وانت مسلم وجائزة الضيف حقه الواجب في ثلاثة الايام حق يجب ان يبذله يجب ان يبذله المضيوف لكنه بخيل رفظ مثل الصحابة رضي الله عنهم الذين ذهبوا - 00:30:24

هذا الحديث عقبة بن عامر عندما اتوا الى قوم فارادوهم ان يضيفوهم فامتنعوا. نسأل الله العافية والسلامة وبعض الناس فعلا يغلق الباب ظيف ومحاجة ومسافر ويطرق الباب ويقول لابنائه لا تردوا او قولوا اني لست هنا او اني - 00:30:49

او طرت ولم اصل الى غير ذلك من الاعذار التي تربى حتى البيت واهل البيت على البخل. وعلى الشج وعلى كره الضيف. قال هل اذا رفظ لنا ان نأخذ الصحابة عندما اه اتوا الى اه القوم الذين ارادوا ان يضيفوهم فرفضوا - 00:31:12

واتى سيدهم عقرب فلدغته ولما ارادوا الرقيقة من الصحابة الذين لم يضيفوا ما رقوهم الا يجعل الطلب منهم اغنانا. والحبيب قال ان احق ما اخذتم عليه كتاب الله الحديث تعلمونه. لكن يبقى مسألة اذا رفظ المظيف ان يضيف الظيف - 00:31:34

فهل للضيوف ان يحتال فيأخذ من ماله او يأخذ من متابعه فيبيع مسألة خلافية. والراجح فيها على الصحيح انه يأثم بعدم الضيافة. لكن لا يجوز لك ان تأخذ فمن ما له لعموم قوله صلى الله عليه وسلم - 00:32:00

لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس واخذك منه وان كان قصر في حقك ما يبيح لك ان تأخذ من ماله وانظروا معاشر الاخوة والاخوات الى هذه المسألة ان اهل العلم بيحثون هل - 00:32:20

خذوا الضيوف من مضيفه يأخذ من ماله ودون رضاه ولو على شكل الاختفاء لانه حق له قيمة طعام. قيمة عشاء قيمة مبيت. هل يأخذ ام لا كل ذلك من باب اعلان حق الضيوف على مضيفه - 00:32:38

والانسان ايها الاحبة في الحياة لربما رزق ليس لان المال الذي رزقت لتأكله انت احيانا بعض عباد الله اجرى الله المال في ايديهم لانهم يجرؤون هذا المال الى اخوانهم المؤمنين - 00:32:58

ويعطون الناس حقوقهم ولذلك ليس كل المال الذي تحت ايدينا لنا ننفق على على ابنائنا على اضيافنا على ارحامنا على ابوينا وهكذا المؤمن ليس شحيح جموع منوع يفرح المؤمن بالانفاق خاصة اذا كان في وجهه - 00:33:18

بعض الناس بخيل يجمع الريال على الريال والدينار على الدينار والليرة على الليرة والدولار على الدولار وكأنما يجمعها هي ليه؟ ما لي ما لي الله يقول في الحديث القدسي وهل لك يا ابن ادم الا ما اكلت؟ فافنيت وما لبست - 00:33:42

فابقيت فابلية وما تصدقت فابقيت. ولذلك هذا المال الذي لديك هو عارية. فانفقه بطيب نفس حتى يبارك لك هذا الدرس كان عن حقوق المضيوف على ضيوفه في اللقاء القادم نواصل الحقوق استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - 00:34:02

تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:34:26